سلسلة الجيش والشعب

الجندى المجهول

تأليف / حازم اسماعيل

رسوم / عمرو جمال

مؤسسة دار الفرسان

للنشر والتوزيع

سلسلة الجيش والشعب

الجندى المجهول

دار الكتب المصرية

فهرسة أثناء النشر إعداد إدارة الشئون الفنية

اسماعيل . حازم

سلسلة الجيش والشعب : الجندى المجهول / تأليف حازم اسماعيل : رسوم عمرو جمال .- القاهرة : مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع . ٢٠١٦ .

١٢ ص ؛ ٢٣سم . - (سلسلة الجيش والشعب)

تدمك ٧-٧٧-٦١٦٩-٩٧٧-٩٧٨

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان

٨١٣,٠٢

رقم الإيداع : ٢٠١٦/٨٠٠٧

الجندى المجهول

ثَ وفدٌ كبيرٌ من تلاميذِ وتلميذاتِ المدرسةِ يقودُهُم الأستاذُ (شوقي) معلمُ الدراساتِ الاجتماعيةِ
درسةِ يواصلون جولتَهُم في أرجاءِ مدينةِ الإسماعيليةِ . وقد تجمَّعوا أمامَ نُصُبٍ تذكاريٍّ كُتِبَ عليه :
ِ الجنديِّ المجهولِ" !! قالَ (أحمد) متعجبًا :
ئمًا ما نشاهدُ قيامَ مسئولٍ بزيارةِ قبورِ الشهداءِ أو الزعماءِ والقادةِ الراحلين فيضعَ إكليلًا من الزهورِ
ها . وكثيرًا ما يقومُ بتكريمِ الجنديِّ المجهولِ أثناءَ هذه المراسمِ والتقاليدِ . فَمَنْ هو الجنديُّ المجهولُ هذا ؟!
ا لا يذكرون اسمَهُ ؟!

أستاذُ (شوقي) :

- يا أبنائي ! ليس معنى الجنديِّ المجهولِ هنا شخصٌ بعينه مجهولٌ أو غيرُ معروفٍ كما يظنُّ بعضُكـ
وإنَّما الجنديُّ المجهولُ هذا اصطلاحٌ أُطلِقَ على الشهداءِ من الجنودِ الذين استشهدوا في الحروبِ ولم يـ
التعرُّف على شخصيتِهم أو هويتِهم .

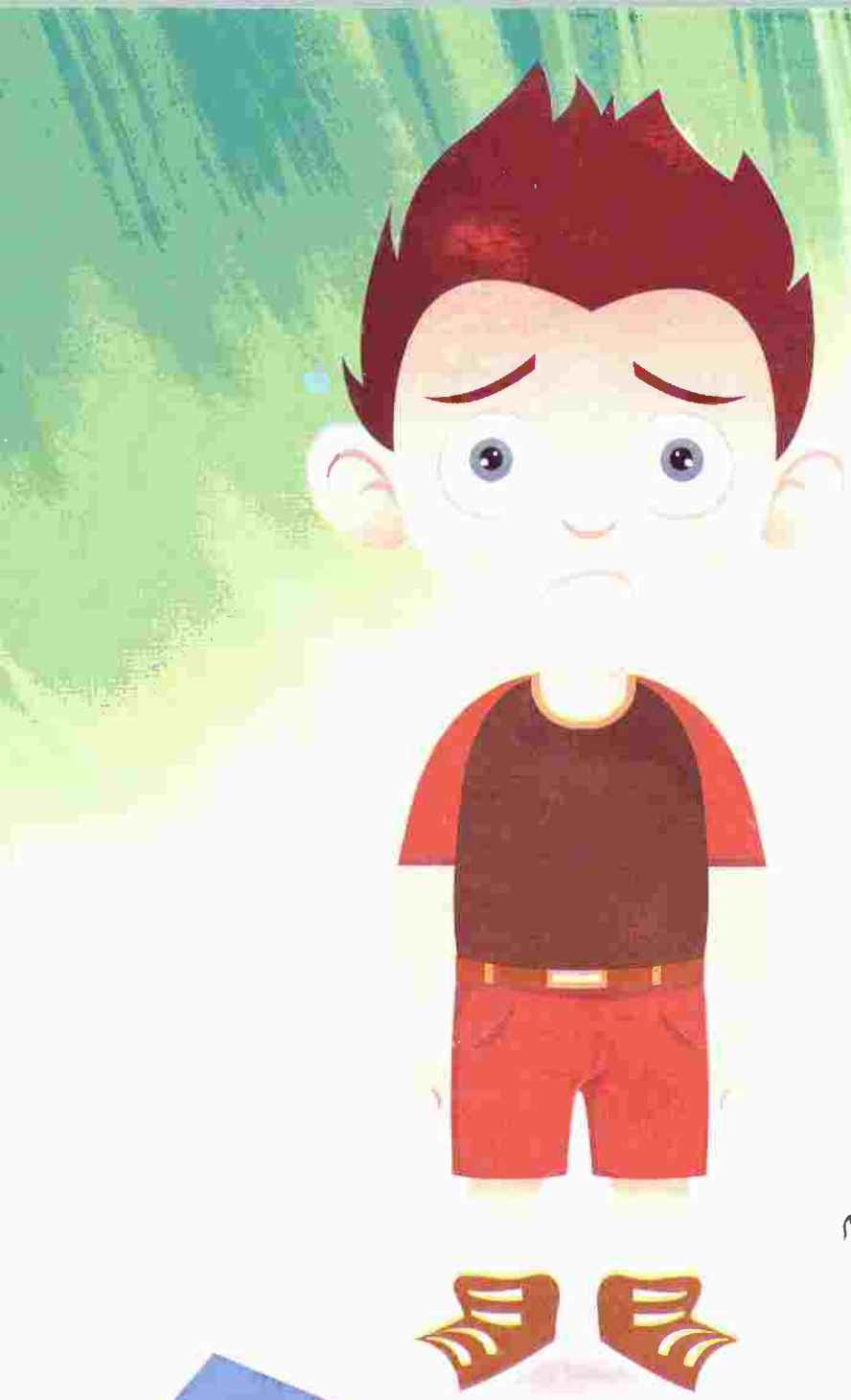

ـالَ أحدُ التلاميذِ لمعلمِهِ :

لكن يا أستاذي . كيف يتعارفُ الجنودُ فيما

ينهم إذا لم يكنْ لهم ما يميِّزُ شخصياتهم

هوياتهم ؟!

أستاذُ (شوقي) :

- بالتأكيد فإنَّ لكلِّ جنديٍّ أو ضابطٍ في الجيش ما يميِّزُ شخصيتَهُ ، وهويتَهُ ، وعملَهُ ، وطاقمَهُ الذي يعملُ فيه بوحدتِهِ العسكريةِ ، لكن في المعاركِ الحربيةِ يدورُ قتالٌ بأسلحةٍ شديدةِ التدميرِ تحدثُ تفجيراتٍ هائلةً قد تحيلُ دبابةً أو مدرعةً مصفحةً إلى كومةٍ من اللهبِ بمن فيها .

سائرُ التي تلحقها هذه الأسلحة بالأفرادِ والمعداتِ شديدةٌ لذا يقعُ كثيرٌ من
ـدائِنا تحت هذا الوصفِ . فيجمعون أشلاءَهُم . ويُدفَنُون في قبرٍ واحدٍ . يجمعُ عددٌ
رٌ منهم ويُطلَقُ عليه الجنديُّ المجهولُ .. وقبرُ الجنديِّ المجهولِ هذا ينتشرُ في كثيرٍ من
ن المصريةِ .

كما ينتشرُ في كثيرٍ من دولِ
العالم من منطلقِ اعتزازِ كلِّ
دولةٍ برجالِها من شهداءِ
معاركِ البطولةِ والشرفِ من
يستحقون التكريمَ والاهتمامَ ..
رحمَ اللّٰهُ شهداءَنا الذين
ضحُّوا بحياتهم في سبيلِ
رفعةِ هذا الوطنِ والذودِ عن
أراضيه ..

صرُ المعلمِ على شاهدِ القبرِ فإذا لافتةٌ كبيرةٌ دُوِّنَ بها أسماءُ عددٍ كبيرٍ من أسماءِ
اطِ .

طِ الصفِّ . والجنودِ ورتبِهم في عمودين طويلين . ووجَّهَ نظرَ التلاميذِ والتلميذاتِ إليه
كلٌّ منهم يقرأُ من تلك الأسماءِ حتى اختلطتْ أصواتُ قراءتِهم فأحدثتْ دويًّا كدويِّ
..

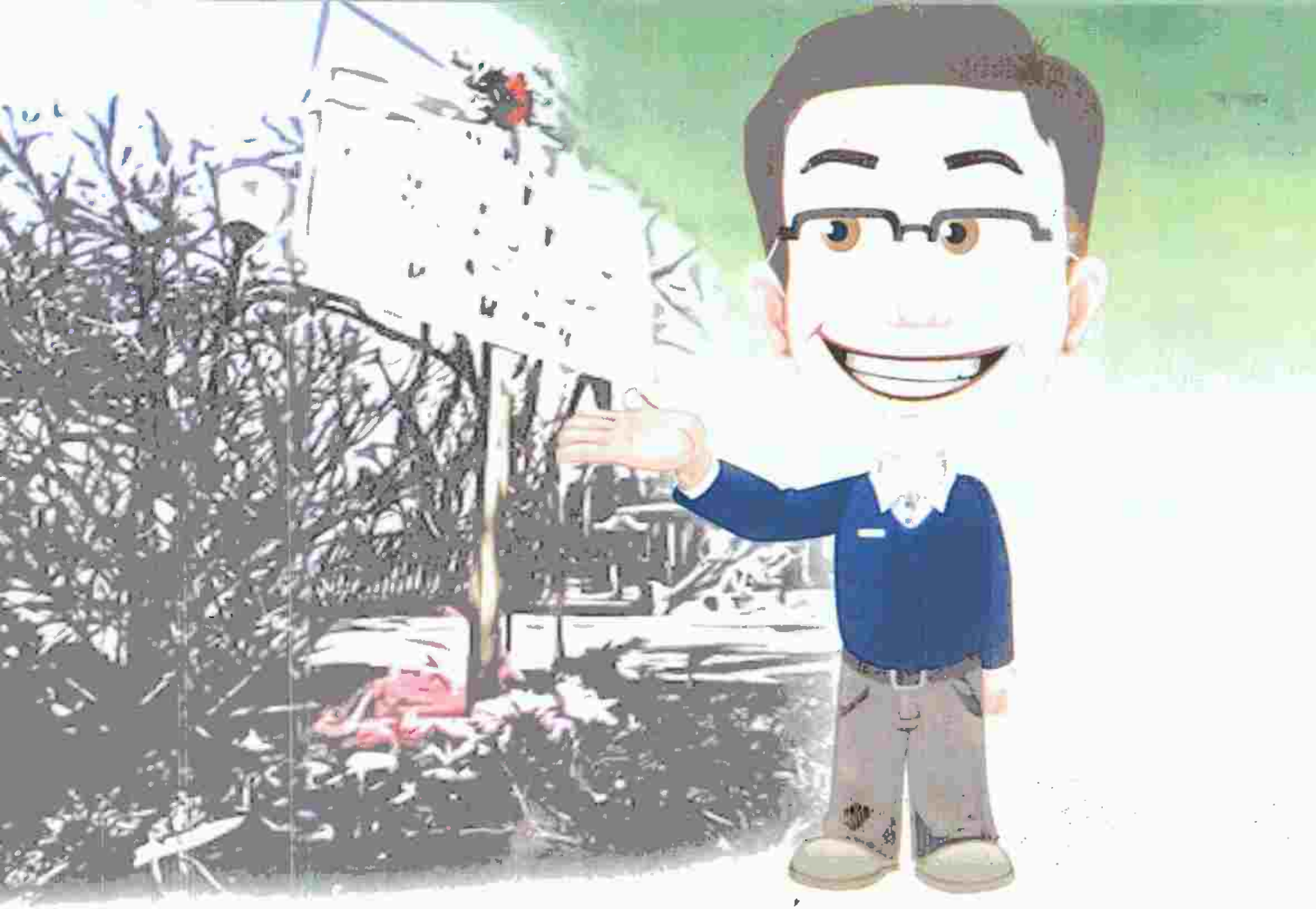

لاحظَ (أحمد) وجودَ مسافاتٍ خاليةٍ بين تلك الأسماءِ . فدفعته حيرتُهُ إلى السؤالِ ، فبادرَهُ المعلمُ بالردِّ .

الأستاذُ (شوقي) :

- أبنائي ، لقد نوَّه زميلُكُم عن نقطةٍ هامةٍ ، فبعد تسجيلِ أسماءِ الشهداءِ الذين التعرُّفُ على هويتهم قد تأتي جثامينُ أو أشلاءٌ لا يُستَدلُ على أصحابها فلا تُعرف أسماؤُهُم ..

المعلمُ ورفقاءُ جولتِهِ بالدعاءِ لهؤلاءِ الشهداءِ الذين ضحّوا بحياتِهم ودمائِهم .

صةً فداءَ هذا الوطنِ ..

فَ التلاميذُ خلفَ معلمهم فتوجّهوا إلى الحافلةِ لتنتهي ساعاتُ رحلتِهم الطيبةِ ،

يعُهُم يفخرون بهذا البلدِ الغنيِّ برجالِهِ الأفذاذِ ممن يضحُّون من أجلِهِ بالغالي

يسِ ..

أوصاهم المعلمُ بالإخلاصِ وبذلِ الجهدِ في خدمةِ بلدِهم ، وأداءِ واجباتِهم على خيرِ وج
حتى لا تضيعَ جهودُ هؤلاءِ الأبطالِ ، وحتى يفوزوا برضى اللّٰهِ عنهم في دنياهم وآخرت
وترتقي بهم مصرُ وتسمو فوق الأممِ .